

تفجير

الرسامُ أوشك أن يضعَ توقيعَهُ
أسفلَ لوحتهِ قَبْلَ أن تتحطَّم
-ماذا رسمَ الرسامُ؟
-الجرسُ الأزرقُ، بسبعِ عيونِ،
لا يرُنُّ في عنقِ جاموسَةٍ هادئةٍ.
أمُ الشهيدِ اشترتْ عشرينَ كيلوغراماً من البطيخِ الأحمرِ
لأنَّ ابنها (الشهيدَ) يحبُّ البطيخَ الأحمرَ
ولا يحبُّ الزهورَ على القبورِ.
جملةٌ موسيقيَّةٌ هربتْ من نايٍ مريضٍ
برديَّةٍ مبلولةٍ يحملها مشحوفٌ شابٌ.

ويست كنسغتون-19 آذار (مارس) 2018